بيان صحفي

أهل الشام لا حاجة لهم بفترة مؤقتة ولا حكومة مؤقتة!

بل هم بحاجة إلى الإسلام ونظامه وحكمه ودولته

يا أهل الشام: إن ثورتكم لم تنته بعد، وما أحرزتموه نصف ثورة فأتموها باقتلاع كل أركان النظام ومفاصله، فهؤلاء هم أدوات النظام وزبانيته الذين قهركم بأيديهم فلا تصافحوهم ولا تسامحوهم أبدا، فبأيديهم تلك قتل ما يربو على مليونين منكم واعتقل مئات الآلاف، واغتصب النساء وذبح الأطفال ودمر المدن والدور على ساكنيها، فهؤلاء لم يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة فكيف يسامَحون؟! وكيف ترتضون العيش في ظل بعضهم حتى الآن تحت دعوى فترة مؤقتة أو انتقالية؟! مؤقتة لماذا؟ وانتقالية من ماذا، وإلى ماذا؟!

يا أهل الشام: إن أمريكا هي التي تحتاج الفترة المؤقتة، ريثما تعيد استنساخ النظام من جديد وبشكل أسوأ، وحينها ستنقلب عليكم وستذبحكم كما فعلت في مصر مع مرسي رحمه الله والإخوان، فلا تمكنوها من ذلك والفظوا كل أدواتها وفي طليعتهم رأس الشر أردوغان ومن ارتبط به من قادة الفصائل، فلا تمكنوهم ولا تعطوهم فرصة لالتقاط أنفاسهم تحت دعوى الفترة الانتقالية أو المؤقتة، ولتعلموا أنهم لم يكونوا ليجلسوا معكم على طاولة المفاوضات لولا أنهم لم يجدوا أمامهم طريقا آخر لخداعكم، ولولا أنهم باتوا يرون أنهم لم تعد بهم قوة لقتالكم وأن النصر حليفكم.

يا أهل الشام: إن حزب التحرير لكم ناصح أمين فاسمعوا له، وأعطوه صفقة يدكم وثمرة قلبكم وأعينوه على خير دينكم ودنياكم ليطبق فيكم الإسلام في ظل دولته الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فهذا وحده هو الذي يُتمّ ثورتكم ويجعل قطاف ثمارها لكم، فالبدار البدار قبل أن تختطف ثورتكم كما اختطفت ثورتنا، والله إنا لكم ناصحون وعلى خيركم حريصون، ونخشى أن يصيبكم ما أصابنا فتألمون كما نألم.

يا أهل الشام: إن ما يجب أن تنتقلوا إليه هو حمل مشروع الإسلام وإيصاله للحكم كي يرى الناس عدله، وتنطلقوا به للرد على يهود وتحرير الجولان وفلسطين، واقتلاع كيانهم المسخ، حينها ستلتف الأمة كلها حولكم فقد أعدتم لها كرامتها وعزها ومجدها.

﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية مصر